

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ ... زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ
 الْمُتَلَمَّسُ وقد تَقَدَّسَ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ لِلْمُصَنِّفِ فِي " ل م س " وَذُكِرَ هُنَا
 اسْتِطْرَافًا . وَالْعَرْضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ . الْعَرْضُ : " الْحَمُضُ وَالْأَرَاكُ "
 جَمْعُهُ أَعْرَاضُ . وَفِي الصَّحاحِ : الْأَعْرَاضُ . الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمُضُ
 انْتَهَى . وَقِيلَ : الْعَرْضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثْلِ وَالذَّخْلِ وَلَا
 يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ : .
 وَالْمَانِعُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْعَرْضِ خَشْيَهُ ... حَتَّى تَمْنَحَ مَنْ مَرَعَى مَجَانِيهَا
 قِيلَ : الْعَرْضُ : " جَانِبُ الْوَادِي وَالْبَلَدِ . وَ " وَقِيلَ : " نَاحِيَتُهُمَا
 وَجَوْهُمَا مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَا عَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاضُ .
 الْعَرْضُ : " الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ " يَعْتَرِضُ فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ . الْعَرْضُ :
 " الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ " وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنْزَهُمَا شَيْءًا بِالْجِبَالِ لَصَخَامَةِ
 السَّحَابِ وَتَرَاكُمُ الْجَرَادِ . الْعَرْضُ : " مَنْ يَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ
 وَهِيَ بِهِاءٌ " . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَرِضٌ وَامْرَأَةٌ عَرِضَةٌ . " وَأَعْرَاضُ الْحِجَارِ :
 رَسَاتِيْقُهُ " وَهِيَ قُرَى بَيْتِ الْحِجَارِ وَالْيَمَنِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ
 الْخُذَاعِيُّ : .

لَنَا الْغَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ ... فَذَلِكَ عَصْرُ قَدْ خَلَاهَا وَذَا
 عَصْرُ وَقِيلَ : أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ : قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَّتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ
 بَطْنُونَ سَوَادِهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَالذَّخِيلُ قَالَهُ شَمِرٌ . " الْوَاحِدُ عَرِضٌ "
 بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : أَخْصَبَ ذَلِكَ الْعَرْضُ . عَرْضُ " بِالضَّمِّ : دُ بِالشَّامِ "
 بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ قَبْلَ الرُّصَافَةِ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ . نُسِبَ
 إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . مِنْهُمْ أَبُو الْمَكَارِمِ فُضَالَةُ بْنُ
 نَصْرٍ [ابن حَوْاسٍ] الْعُرْضِيُّ تَرَجَّمَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَأَبُو
 الْمَكَارِمِ حَمَّادُ بْنُ حَامِدٍ بَنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ التَّاجِرِ حَدَّثَ .
 تَرَجَّمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي " تَارِيخِ حَلَابَ " . وَمِنْ مُتَأَخِّرِيهِمُ : الْإِمَامُ
 الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُرْضِيُّ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ أَبُو الْوَفَاءِ
 الذِّي تَرَجَّمَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي " الرِّيَّحَانَةِ " . وَاجْتَمَعَ بِهِ فِي حَلَابَ .

وَمِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ السَّيِّدَةُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ الْعُرْضِيِّ . أَخَذَ عَنْ أَبِي
الْوَفَاءِ هَذَا وَتَوَوَّفِي أَبُو الْوَفَاءِ بِحَلَبَ سَنَةَ 1070 . الْعُرْضُ : " سَفْحُ
الْجَيْلِ " وَنَاحِيَّتُهُ . الْعُرْضُ : " الْجَانِبُ " جَمْعُهُ عِرَاضٌ . قَالَ أَبُو
ذُو يَبِّ الْهَذَلِيُّ : .

أَمِنْكَ بَرَقُ أَبَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ ... كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ
مَصْبَاحُ الْعُرْضُ : " النَّاحِيَّةُ " مِنْ أَيْ وَجْهِ جِئْتَ . يُقَالُ : نَظَرَ
إِلَيَّ بِعُرْضِ وَجْهِهِ ؛ كَمَا يُقَالُ بِصُفْحِ وَجْهِهِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَجَمْعُهُ
أَعْرَاضٌ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرٍو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ : فَوَارِسُ أَعْرَاضِنَا
أَيْ يَحْمُونَ نَوَاحِيئَنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ . الْعُرْضُ " مِنَ النَّهْرِ
وَالْبَحْرِ : وَسَطُهُ " . قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَاسْمَهَا